



אשה לאשה

ورقة معلومات



מרכז פמיניסטי חיפה | المركز النسوي حيفا | ايشاه لايشاه | مرکز فمینیستی حیפה | אשה לאשה | مرکز النسوي حيفا | HAIFA FEMINIST CENTER www.isha.org.il

החלטת קולקטיב בנושא הפסקת היריון

אנו סבורות כי עצם קיום החוק להפסקות היריון, כפי שהוא מונהג בישראל כיום, חוטא לנשים וכי יש לבטלו. ההחלטה בדבר הפסקת היריון צריכה להיות שמורה לאישה לבדה, ומעורבות מערכת הבריאות צריכה להתקיים ברמה הרפואית-מקצועית בלבד. כחברה עלינו לוודא כי כל התערבות בהחלטותיה של אישה תיעשה אך ורק מתוך ניסיון להבטיח כי בחירותיה נעשות באופן חופשי ונטול כפייה או לחץ כלשהם מגורם אחר. אנו כנשים פמיניסטיות, המאמינות בזכות האישה על גופה, כולל הזכות להחליט בעצמה על ביצוע הפסקות היריון, מתקשות להשלים עם מצב הדברים כיום.

قرار جماعي لموضوع إنهاء الحمل

نعتقد ان وجود القانون بحد ذاته اهانة للنساء ويترتب بناء على ذلك الغائه. على القرار بشأن إنهاء الحمل ان يكون محفوظا للمرأة وحدها. وعلى تدخل النظام الصحي ان يقتصر على الصعيد الطبي- المهني فحسب. علينا كمجتمع ان نضمن أن أي تدخل في قرارات المرأة يتم فقط من اجل ضمان خياراتها بحرية وبدون إكراه أو ضغط من أي جهة كانت. نؤمن نحن كنسويات بحق المرأة على جسدها، بما في ذلك حقها في أن تقرر إنهاء الحمل. ونجد صعوبة في تقبل الامور كما هي اليوم

אשה לאשה – מרכז פמיניסטי חיפה, מוקד סיוע לעובדים זרים בשיתוף עם אוניברסיטת תל-אביב – התוכנית ללימודי מגדר, הפקולטה למשפטים, החוג לסוציולוגיה

מתכבדות ומתכבדים להזמין ליום העיון:

הן כאן ואינן: נשים, הגירה ומעמד אזרחי

יום העיון עתיד להתקיים ב-3 לאפריל 2012

בין השעות 9:00 ל-16:00

את יום העיון תארח הפקולטה למשפטים

של אוניברסיטת תל-אביב, באולם 496, בניין גילמן

יום העיון יתמקד בנשים מהגרות, שאינן זוכות לאזרחות אוטומטית עם כניסתן לישראל. מהגרות עבודה, קורבנות סחר בבני אדם, מבקשות מקלט ובנות זוג לא יהודיות של ישראלים נתקלות בקשיים בשל מעמדן הארעי ובשל נסיבות הגעתן ושהותן בישראל. ביום העיון נעסוק בשאלת המענים המצויים והאפשריים לרווחתן הפיזית, הנפשית והכלכלית של נשים אלו בדיון משותף של העוסקים בתחום ממשרדי הממשלה השונים, הארגונים החברתיים והאקדמיה.

דבר המערכת

מאת: אורלי נתן.

איבתיסאם מרעאנה, הבמאית האמיצה והמוכשרת, הפיקה ב-2007 את הסרט "שלוש פעמים מגורשת". הסרט מגולל את סיפורה של חיתאם אבו סעאליק, פלסטינית מרצועת עזה שנישאה בשידוך לגבר בדווי מרהט. לאחר שסבלה ממכות, איומים ומעשי אונס, גירש אותה הגבר שלא בנוכחותה בבית הדין השרעי המוסלמי, וקנהוג קיבל משמורת על ששת ילדיהם. בעקבות גירושה הפכה אבו סעאליק לשוהה בלתי-חוקית, חסרת כול ומועמדת לגירוש אל פלסטין הרחק מילדיה, מפני שחוק האזרחות אינו מאפשר לפלסטינים לקבל אזרחות ישראלית. חיתאם יצאה לקרב המכריע של חייה בשתי חזיתות: בבית הדין השרעי, המעדיף כמעט תמיד את טובתו של הגבר, ובמשרד הפנים, בניסיון להשיג מעמד של תושבת חוקית כדי לקבל את ילדיה חזרה.

רק בעת הצפייה בסרט, כשהרגשתי את תחושת הטרור המתמיד שבו חיה חיתאם אבו סעאליק, הבנתי מהן ההשלכות האיומות של חוק האזרחות על נשים פלסטיניות במיוחד. ישבתי בקצה הכיסא, וזה ללא הרף מרוב זעזוע וזעם לנוכח הפחד שעבר מהמסך אליי. אחד הקטעים המפחידים אבל גם היפים בסרט היה כאשר חיתאם אבו סעאליק מגיעה לרהט וחוטפת את ילדיה. היא אוספת אותם מהגן, מכניסה אותם למכונית ונמלטה. עד שהם מתרחקים, היא משתדלת להסתיר אותם ומביטה כל הזמן אחורה, לוודא שבעלה לא רודף אחריהם. היא נרגעת רק אחרי שהתרחקו מהעיר, בדרך למקלט לנשים בצפון.

סיפור זה, שאיני יודעת מה סופו, הוא רק אחד מני רבים, ועלינו לספר עליהם ולפרסם אותם כי אי-אפשר להשלים עם האכזריות הזאת ועם רמיסתן של הנשים. במסגרת הפרויקט "נשים, שלום וביטחון" כתבה אמאני דעיף דו"ח בשם: "נשים פלסטיניות תחת עול כיבוש לאומי וחברתי – קריאה פמיניסטית על גזענות ופטריארכאיות בצל השיח הציוני על אזרחות ותושבות ותחת חוק האזרחות והכניסה לישראל". אפשר לקרוא אותו באתר של "אשה לאשה". הקריאה הפמיניסטית של חוק זה מתבקשת משום השפעתו הדרמטית על העמקת דיכוי של הנשים הפלסטיניות מצד החברה הפלסטינית. חוקי הממסד הישראלי וחוקי החברה הגברית הפלסטינית בתוך ישראל ובשטחים הכבושים חוברים יחדיו כדי להגביל ולצמצם את הזכויות ואת מרחב המחיה של הנשים הפלסטיניות. לכן בעקבות החלטת בג"צ לדחות את העתירה נגד חוק האזרחות, מוקדש רובו של הגיליון זה לנשים ואזרחות ומועלים בו היבטים שונים של השפעות החוק.

المواطنة.. لا تعطي الا لذاتها..

ليس سهلا في بلادنا الحديث عن المواطنة. أو بالأصح ليس من السهل لي كامرأة فلسطينية تعيش في هذه البلاد أن أحدث عن المواطنة: بالنسبة لي تحمل هذه الكلمة في طياتها سياقات كثيرة - سياسية وتاريخية واجتماعية.. لما أحكي عن المواطنة أرتبط فوراً للوطن وللوطنية ولوطني .. مواطنتي تتقاسم وتتقاطع مع كل هؤلاء وأكثر..

أنا جزء لا يتجزأ من أقلية وطن تعيش على هذه الأرض. لنا وطن أخذ منا وهو يسكننا. سألينا هذا الوطن منحنا المواطنة. حتى نبقى فيها وحتى تبقى فينا.. لجانب جذورنا ولجانب تاريخنا وانتماءاتنا.

مواطنتي في هذه البلاد في أزمة مستمرة. فرضت علي دون اذني ودون رضا الطرف المانح الفارض. وهكذا أصبحت المواطنة احدى الامور المفهومة ضمنا! من المسلمات - واقع! ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم ونحن نعيش في أزمة المواطنة. مصدر الأزمة يكمن بأن مانحها لم يقصد بالفعل منحها. وهو في مأزق الان وأنا لم أختارها لأنني على هذه الأرض قبل كرم مانحي بمنحي المواطنة!

نحن كأقلية وطن تعيش على هذه الأرض لنا تخبطاتنا واشكالاتنا في التعامل مع هذه الوضعية. على المستوى السياسي. الاجتماعي. العاطفي وغيره.. ليس بمقدورنا مثل الشعوب الاخرى أن نحتفي بمواطنتنا - أن نحتفي بانتماءاتنا وشراكتنا في هذا المجتمع. هل لنا الحق أن نحتفي بمواطنتنا؟ هل لنا الحق أن نحقق ذاتنا على المستوى الفردي والجمعي من منطلق أننا بشر لدينا أحلام وامل وتطلعات.. بالطبع. يحق لي وللجميع ان نحتفي بمواطنتنا وبهوياتنا... هذا مفهوم ضمنا!.. اذا كنت من "المجموعة المختارة" والا فلا! مش من منطلقات عنصرية. ابداء.. والدليل ان بإمكانك الاحتفال بمواطنتك اذا أردت أن نحتفي بها ضمن قوانين "المجموعة المختارة" - والا فان الخيار هو خيارك - أي أنت تختار أن تكون خارج هذه الحلقة وليس لديك الحق بالاعتراض أو بتغيير هذا الواقع. ببساطة تستطيع ان ترحل!

هناك حاجة لتتوقف عند الاجواء السياسية اليمينية المتطرفة الطاغية على الخطاب في اسرائيل. تعالوا نراجع سويا القوانين العنصرية في السنيتين الاخيرتين. انظروا الى قانون النكبة وانظروا الى قانون المواطنة وانظروا الى أنواع الولاة المطلوبة من أجل "الحصول على المواطنة" - مواطنة مقابل الولاة.. الولاة لمن؟ الولاة لماذا؟ وكيف يكون الولاة؟

ببساطة: الولاة القطيعي لقيم ولمركبات الدولة اليهودية او حتى الصهيونية - المواطنة بمفهوم الحقوق والمكانة الانسانية هي حق لكل من يمثل الدولة والمؤسسات بالشكل اللبق وباللون المناسب وباللغة الرسمية! وعذرا من كل من لا تشمله هذه الدوائر. بإمكانكم أن جتهدوا لتكونوا مواطنين موالين لتلك القيم والمركبات.. اذا المواطنة أومت اليكم اتبعوها.. وهذا وارد. من هنا ومن منطلق اعطاء الفرصة لمن يقدرها "تطور" الدولة ومؤسساتها المشاريع المختلفة كخدمة المدنية والتي تحاول من خلالها تدجيننا وجعلنا اناس حضاريين ومنتمين. وتهتم وزارة التربية والتعليم بالحفاظة على البرامج التعليمية المكرسة لخلق ادراك أناس مضطهدين ومقموعين. وليس هذا فقط! من هنا هدم البيوت. ينبع من قلق المؤسسة من وضعنا. من فوضويتنا في البناء والاختيارات. وكذلك اختيارنا في انتقاء شركاؤنا وشركائنا في الحياة.. لا يعقل أننا لا نملك أي مبدأ ولا نخضع "للحدود" .. ونختار بشكل غير استراتيجي.. وتذكروا ان المواطنة لا تعطي الا لذاتها..

بمعنى اخر اذا اردنا المواطنة نحن كفلسطينيات اين في هذه البلاد. علينا أن نتحلى. علينا أن نتحرر من هوياتنا. من تاريخنا. من جذورنا ومن انتماءاتنا وان نتبع الخطاب الصهيوني وعندها.. يمكن أن نحظى ببعض من خيرات المواطنة وعطاءات الدولة! وبالطبع كما في كل نظام هرمي قمعي. يتبع هذا الخطاب الاشتراط باتمام الواجبات من اجل الحصول على الحقوق - حتى يتوزع العبء المجتمعي والاقتصادي على الجميع! في الوضع الحالي. كما تعلمون. فان خيرات هذه البلاد تتوزع على الجميع. بتساو وعدل. في حين أن العبء الاقتصادي والعسكري ملقى على كاهل مجموعة واحدة فقط - ذات المجموعة المختارة!!

المناضلات والمناضلين من أجل العدالة الاجتماعية والديمقراطية الاسرائيلية في الصيف الاخير طرحوا هذا الخطاب ضمن مطلبهم بالعدالة الاجتماعية- الحقوق مقابل الواجبات - بات هذا الشعار اكثر من مقبول ومتعارف عليه. في كل يوم تعلقوا الأصوات المنادية باشتراط الحقوق بالواجبات - أجزاء واسعة من المجتمع باتت تذوت وتكرر هذا الخطاب - بكل مناسبة وبكل فرصة: وهكذا أصبحت المواطنة في اسرائيل الية تشرعن وتقنون اقصاءنا وتهميشنا. بشكل متنور أكثر - فهي الان " باختيارنا " .. ومن هنا فان الطريق لفقدان الحقوق وحتى المواطنة باتت سريعة جدا!

هذه هي مفاهيم الديمقراطية في هذه البلاد - ولاء قطيعي يخدم أسيادها!

كيف هذا؟ كيف هذا يا كل الموالين والمدافعين عن هذا الخطاب؟ أليس الولاة بداية هو ولاء الدولة ومؤسساتها للمواطنين. لكل المواطنين والمواطنات. ألا ينبغي بهذا الولاة أن يتضمن احقاق الحقوق الفردية والجماعية لهم. ضمان أمنهم وأمانهم. ضمان حرياتهم وممارساتهم لهوياتهم وانتماءاتهم. ألا يتناقض خطابكم هذا مع كل الأعراف الدولية؟ الا ينبغي على الدولة أن تحمي مواطنيها - والحماية تتضمن كل مناحي الحياة وتتضمن كل أفراد المجتمع - نساء ورجالا. اطفالا وشيوخا. عربا ويهودا... (كل العرب واليهود - بطوائفهم ولهجاتهم وألوانهم..) ألا ينبغي عليها حفظ حقوقهم كاملة على المستوى الشخصي وعلى المستوى الجماعي. أن تضمن لهم الحق في التعليم والحق في المسكن والحق في اختيار شريكاة حياة والحق بالحياة الحرة والكرمة - يتوجب على كل كيان يحترم ذاته ويتطلع لاحترام مواطنيه له ولقوانينه ان يطمح لأن يعيش مواطنيه برفاهية وبحرية! هذا يتطلب الكثير من التغييرات. في الفكر. في المبادئ. في تقسيم الموارد الموجودة. هذا يقتضي انهاء كل أشكال القمع والاحتلال. لا توجد ولن تكون حرية لشعب يتحكم ويقمع أجزاء منه أو أجزاء من الشعوب الأخرى. أنظروا الى كل العنف المستشري بيننا - والى القمع الذي يلبس في كل مكان حلة مختلفة.. انظروا لمظاهر العنصرية المتجددة والمتنقلة في كل المنابر وبادئها في الحيزات العامة والتي من المفترض أن تستوعب وأن تجمع وان تقرب بين الجميع.

في أي مجتمع تردن ان تعيشن؟ ما هي القيم التي تردنها في هذا المجتمع؟ هل هذه أشكال المواطنة النشطة التي تتحدثن عنها؟ المواطنة ذات البعد الانساني والبعد الحقوقي؟ ماذا عملت عزيزتي من أجل حماية الحقوق واحقاق الحقوق لأصحابها؟ هل تصدين لهذه السلوكيات والسياسات القمعية وتعملين من أجل تغييرها؟ الممارسات القمعية موجهة ضدك وضد الأخرى وضد الآخرين! من الممكن أنك لا تعرفيهم ولست مطلعة على ما يحدث في الأماكن الأخرى؛ ولكن حتى متى؟ حتى متى سنتعامل مع قضايانا بفصل وتحييد؟ أما ان الألوان لنقف وقفة جدية محدوبة نسوية في وجه هذه الاضطهادات؟

أن تصدى للاضطهاد حق! والمواطنة حق أساس. ومن حقنا ان نحلّم

وأن نبني العالم الذي نود ان نعيش فيه. من حقنا أن نقاوم الممارسات القمعية ضدنا وضد الأخريات وضد الآخرين.

مسؤولية الدولة أن تضمن قدسية حقوق الانسان. ونحن أبعد ما يمكن عن وضعية تامين الدولة حقوق الانسان لمواطنيها. وهنا ياتي دورنا ومسؤوليتنا بتدعيم الحراك السياسي الاجتماعي النسوي القائم. توسيع قاعدته وتعميمه من اجل ضمان استدامة مسارات التأثير الفعلية حتى نغير موازين القوى الحالية ومن أجل احقاق الحقوق للجميع. المشاركة المجتمعية والسياسية من حقنا كمشاب وشابات. كنساء ورجال - فهي تمكننا من ممارسة هوياتنا وانتماءاتنا. أن نطور أنفسنا ومجتمعنا.

دعونا نحلم ونعمل لبناء معالم العالم الذي نريد أن نحياه! دعونا نخلق الفضاءات التي تمكن كل منا لتحميا وفق رغباتها واختياراتها. هذه حياتنا ونحن نريد أن نحياها كما نحن نريدها! ونريدها حياة كريمة. لن نتنازل عن حقوقنا - لأن التنازل عن الحق يعني تقبل القهر والقمع. ولن نرضخ للقمع ولا للقهر.. ولا ننتظر الحسنات ولا العطايا من أحد! دعونا نعمل سويا ونتكاتف من أجل احقاق حقوقنا وحقوق كل المهمشات والمهمشين في المجتمع. فلسطينيات ويهوديات ومن أجل انهاء كل أشكال القمع والاحتلال على هذه البقعة من الأرض.

كل اذار وأنتن نائرات وناشطات ومحبات..

جهينه صيفي

עדויות של נשים פלסטיניות נפגעות חוק האזרחות

הכיתה: חנה ספרן.

"כשהתחתתי קיבלתי אישור ליומיים בשביל החתונה, אחרי זה חזרתי מיד לג'נין. הייתי הולכת וחוזרת כל הזמן. עברתי שתי הפלות. אני לא עובדת, לא יכולה לנהוג למרות שיש לי רישיון (ע"פ אישור השהייה הזמני אסור לנהוג בישראל), אין לי אישיות, הילדים שלי הם גם קורבנות. בכל העולם האנשים מקבלים זכויות, חוץ מאתנו... איפה הדמוקרטיה כאן?"

"הכרתי את בעלי ב-2000, ההורים סירבו בהתחלה, רק ב-2005 הסכימו שנתחתן, בעלי חי במצרים. כל כך קשה לי עם הילדים כשאבא עוזב אותם, אני לא יכולה לחיות במצרים, לא אוכל לעבוד שם. היחס במשרד הפנים מאוד משפיל. מאוד קשה לי לחיות בלי בעלי. הילד מטופל אצל פסיכולוג, הוא שואל כל הזמן למה אבא לא בא איתו לגן כמו אצל ילדים אחרים."

"בני משפחתי לא יכולים לבוא לבקר... כל מה שאני מבקשת זה לחיות בשלום ובביטחון."

"אני רוצה להתפרנס ולהמשיך ללמוד, אך לא יכולה. אפילו לחסוך לעתיד של הילדים שלי אני לא יכולה, כל הכסף הולך לנסיעות ועורכי דין. אני לא יודעת למי לפנות ומי יכול לעזור לי."

"כשילדתי הייתי צריכה לנסוע לצרפת כדי ללדת בבית חולים צרפתי. אם אני בהריון אני מפחדת לנסוע לג'נין, כי אם התינוק ייוולד שם תהיה בעיה - ילד ישראלי, ילד פלסטיני..."

העדויות מדברות בעד עצמן. הנשים מדברות בעד החיים שלהן ושל בני משפחותיהן. חיים שנגזלים כל יום מנשים, מגברים, מילדים. זוהי החוויה של נשים מאז תחילתו של המאבק הפמיניסטי. חיים במרחב שאין בו זכויות אדם. שאין בו זכויות כלל. לא יכולה לעבוד, לא יכולה ללמוד, לא יכולה לנהוג, לא זכאית לביטוח בריאות וגם לא לשום זכויות סוציאליות. חברות, עצרו לרגע את החיים. קחו אוויר ונסו לדמיין מציאות כזו. לא יכולות לעבוד, ללמוד, ללא זכויות.

מבט קצר לאחור וכולנו - כנשים - היינו באותו מקום. זהו המאבק הפמיניסטי הבסיסי, הליברלי. התביעה לראות בנו הנשים, בני אדם. ובל נשכח שהמאבקים הללו לא היו רק של נשים. גברים רבים היו ועדיין חסרי מעמד וזכויות, הם והנשים שאיתם. שום סיבה, שום הסבר, שום נימוק, חשוב וביטחוני ככל שיהיה, לא יכולים לשכנע שמצב קיומי נטול זכויות יש לו הצדקה. חוקי אזרחות וזכויות נשים שלובים זה בזה בכל מאבק פמיניסטי. לא אנחנו בחרנו בקיומן של מדינות. לנו, נשים, כמו שאמרה יורג'יניה וולף, לא תהיה לעולם מדינה משלנו.

הנה הקריאה שלנו לציבור לפעול לביטולו של החוק.

זוהי קריאה לעזרה מלאנא ותייסיר ח'טיב. הסיפור של משפחת ח'טיב מעכו התפרסם בתקשורת מיד עם היוודע תוצאות הפסיקה של בית המשפט העליון בעניין חוק האזרחות. בית המשפט אישר, כידוע, את החוק משנת 2003 והתיקון שלו משנת 2006, ברוב של שבעה שופטים כנגד ששה. לצערנו חיסלה הפסיקה הזו את תקוותם של לאנא ותייסיר לחיים משותפים ולזכויות אדם. יחד איתם כ-25,000 משפחות שאחד/ת מבני הזוג הם אזרחיות ישראליות והשנייה הם תושבי הרשות הפלסטינית, הוכרזו כמי שמשפחתם איננה זכאית לחיים משותפים לזכויות אדם. לאנא ח'טיב היא פלסטינית מהעיר ג'נין המצויה באזורי הכיבוש ותחת הרשות הפלסטינית. יש לה דיפלומה בכלכלה מאוניברסיטת א-נג'אח בשכם. היא עבדה במשרד הבריאות הפלסטיני כאשר תייסיר הגיע לג'נין במסגרת המחקר שהוא עורך כסטודנט לדוקטורט. השנים התאהבו ונישאו בשנת 2004. לאחר שנה של פרידה קיבלה לאנא אישור של שנה לשהות בישראל. אלא מה, שאישור זה אינו נושא עמו שום זכות אזרחית. ללאנא אין רשות לעבוד או ללמוד. היא איננה יכולה לנהוג (למרות שיש לה רישיון נהיגה פלסטיני), והגרוע מכול - אין לה ביטוח בריאות ולא שום זכות סוציאלית אחרת. היא אסירה בביתה ונתונה ביד הרצון הטוב או הרע של פקידי משרד הפנים. זוהי אחת הסיבות שאתם/ן קוראים/ות את הסיפור העצוב הזה רק עכשיו. כולם קיוו לסיום אחר של העתירה לבית המשפט העליון ולסיומו של הסיוט הזה ועל כן נדחה המאבק האישי/פוליטי הזה. אבל סוף טוב עדיין אין לסיפור הזה. יתרה מזאת, לו רצו בני הזוג ח'טיב לבחור בג'נין כמקום מגוריהם ולהתגורר ליד משפחתה של לאנא, גם זאת לא יכלו לעשות. תייסיר בהיותו אזרח ישראלי מנוע מלגור בכל הערים הפלסטיניות (מאז הסכם אוסלו). מה נותר לעשות? לפנות אליכם/ן, כולכם/ן, בארץ ובעולם, שתעשו ככל יכולתכם לשנות את אי הצדק הזה. שתכתבו לשר הפנים, לראש הממשלה, לשגרירויות ישראל בעולם כולו, לכל מי שבידיו הכוח להשפיע על הממשלה הישראלית בדרישה לשנות לאלתר את חוק האזרחות ואת כל האפילויות שנוצרו בעקבות חקיקה זו ולאפשר לפלסטינים משני צדי הסכסוך לחיות יחדיו.

אנחנו בארגון אשה לאשה נחושות לעזור לנשים אלו לקבל את זכויות האדם המגיעות להן. אנחנו חוזרות ומזכירות לעצמנו ולכם/ן כי גם נשים הן בנות אדם. אנחנו מתכוונות להציע לנשים עזרה ותמיכה לפי הצרכים שלהן. אנחנו נתמוך ונשתף פעולה במאבק הבינלאומי שפתחו תייסיר ולאנא ח'טיב. אנחנו נמשיך לכתוב ולפרסם חומרים בעניין חוק האזרחות. אנחנו נמשיך ללמוד וללמד את המשמעויות האכזריות שלו לציבור זה כמו גם לקבוצות מודרות אחרות. אנחנו נמשיך לזכור ולהזכיר לציבור היהודי בישראל שגם אנחנו - רובנו - בנינו ובנות למהגרים ופליטים חסרי זכויות. להצטרפות למאבק אנא כתבו לתייסיר ולאנא ח'טיב taiseerk@gmail.com /או אלינו לפרויקט נשים שלום ובטחון באשה לאשה.

עמדת דעה בעניין החוק הפללת לקוחות מין

מאת: ריטה חייקין

ועדת השרים לענייני חקיקה החליטה לתמוך בהעברת החוק הפללת לקוחות בקריאה טרומית.

זהו הישג גדול מאוד בהגעה להכרה שאשה לא בוחרת להיות במעגל הנות וצרכני מין בתשלום הם חלק משעבוד נשים בניצול מיני. זהו הישג מרחיק לכת אך אני נותרתי מודאגת. אני מודאגת ממשמעות הפעלת החוק על חייהן של נשים הנמצאות במעגלי הזנות. כיצד יפעלו השוטרים בשטח? כיצד ייגבו עדויות מנשים בלי לשעתק מחזות נשנים של זלזול והשפלה כלפיהן האם החוק ישנה את מעמדן של הנשים הנמצאות בזנות או שהן תישארנה החוליה המוחלשת והשקופה במנגנוני החוק?

העולם לא ייהפך לטוב יותר כי יהיה חוק כזה. המדינה אומנם אומרת די לניצול אך בפריפריה ובשולי החברה פועלים חוקי השטח וביטחון של אותן נשים מופקר. מה משמעות המילה ביטחון אם בנוסח החוק לא מוזכרת אף לא פעם אחת המילה נשים? למי נועד הביטחון? נשים במצב של זנות התלוננו תמיד על יחס המשטרה כלפיהן, על דעות קודמות, על אות קלון. לא פעם שמעתי את המשפט "תעזבו אותי בשקט". אני מודאגת מהמצב מה יהיה הלאה.

כפעילה פמיניסטית המייחלת לחוק, מנקרת בי המחשבה כי החברה שלנו עוד לא מוכנה לו. נשים הנמצאות בזנות הן בשולי החברה, היחס כלפיהן לא השתנה. האם משרד החינוך עשה משהו בנדון? האם הלקוח הפוטנציאלי מבין את הסיבה לחקיקה? אני קשובה לקולן של נשים הנמצאות בזנות, נשים חוששות, נשים שלא יודעות מה יהיה עמן וגם אני אינני יודעת מה יהיה אבל מבקשת להיות אופטימית.

אני סבורה כי במקביל לקידום הצעת החוק, המתייחסת להענשת לקוחות המין בלבד, יש לנקוט בצעדים נוספים לשם הגנתן ש להגנה על ל נשים השורדות ממעגל הזנות כמו פתיחת מרכזי יום ומרכזים טיפוליים ושיקומיים באזורים הסמוכים למרכזי תעשיית המין הסדרת מקום שהייה חלופי לנשים המעוניינות להתחיל בתהליכי שיקום והבטחת מתן טיפול משקם תוך דגש על העצמה ועל פתרונות תעסוקתיים, הכשרה מקצועית ולימודית ותוכניות קידום אישיות תוך התייחסות למוצאן של הנשים ולשפות הדיבור השונות; מתן סיוע והדרכה כלכלית לנשים המטופלות בילדים וכן מתן הטבות מהביטוח הלאומי לאמהות בתהליכי שיקום. כמו כן נדרשת הבטחת תעסוקה בשכר הוגן לנשים ללא קשר להצטרפותן למסלול השיקום ובנוסף תוכנית המאפשרת תמיכה כלכלית לכיסוי חובות עבר, עקב הלוואות שנלקחו בשוק האפור וכדומה.

מקדמות החוק מבקשות לעשות שינוי מהותי בתפיסה החברתית כלפי זנות והיחס לנשים. הן פותחות בפנינו דלת אל עבר תפיסות חברתיות טובות יותר כלפי קבוצות מוחלשות, עכשיו זה תלוי בנו.

אלימות הגירתית: סכנות ואתגרים

מאת: נעמי לבנקרין

אלימות הגירתית נוצרת במערכת יחסים שבה הגבר האלים הוא אזרח המדינה והאישה המוכה היא מהגרת, כאשר מעבר לכבלים המוכרים והידועים המכבידים על כל אישה מוכה לעזוב את בן הזוג

המתעלל, מוסיפה המדינה מחסומים משלה. מדובר במחסום מסוג אחר, שהוא סוג חדש של אלימות, נוסף על סוגי האלימות המוכרים – הפיזית, המינית, הכלכלית והנפשית, אשר נוצר תוך שיתוף פעולה (גם אם לא מכוון) בין הבעל המכה לבין רשויות המדינה.

מהגרת המעוניינת לבנות את חייה במדינת ישראל לצד בן זוג ישראלי איננה יכולה לזכות מיד באשרת שהייה. משרד הפנים מעניק את השליטה באשרה שלה לכן זוגה: ברצותו, יבקש אשרה זו, ברצותו, יתעכב בבקשתו או יימנע ממנה כליל, וברצותו – ירשום את אחד מילדיה אך לא את האחר. בדרך זו בן הזוג המתעלל יוצר תלות מוחלטת של האישה בו, או מחזק דפוסי שליטה אלימים המתקיימים כבר בדרכים אחרות במערכת היחסים שלהם.

מצוקתן של מהגרות החיות לצד בן זוג מתעלל שהוא אזרח המדינה חמורה פי כמה מזו של נשים אזרחיות החוות אלימות זו: הן מנותקות מרשתות תמיכה חברתיות ומשפחתיות, אותן הותירו על פי רוב במדינות המוצא, מעבר לכך שתרותן, שאינה מעודדת גירושים פעמים רבות, חוסמת אף היא את דרכן. הן אינן מכירות את שיטת המשפט המקומית, את חוקיה ולכן – את זכויותיהן. אמצעיהן הכלכליים דלים. יתר על כן, הן יודעות כי אם הן יפחדו מן זוגן הן עלולות להיות מגורשות מהמדינה.

מחסום נוסף הוא הילדים. מרבית הנשים המוכות בישראל ובעולם הן אימהות, אך מהגרות מוכות ישלמו מחיר כבד יותר בגין עזיבת התא המשפחתי ואובדן מעמדן החוקי מפאת עזיבה זו. בעת פירוק התא המשפחתי, על פי רוב אימהות הן שיזכו במשמורת על ילדיהן או יקבלו, לכל הפחות, זכויות ביקור והסדרי ראייה. בנוגע למהגרות המצב שונה. עבורן, גם "זכויות ביקור" נדיבות הן בבחינת לעג לרש, אם יובא בחשבון השכר הדל שהן יוכלו להשתכר במדינת המוצא שלהן, בהשוואה לעלותן הגבוהה של הטיסות למדינה מערבית והשהות בה. לפיכך, עזיבת הבית משמעותה עבורן לא פעם אובדן מוחלט של הקשר עם הילדים.

ממש כפי שבעניינה של כרמלה בוחבוט טענו חלק משופטיה כי הייתה פתוחה בפניה האפשרות לעזוב את הבית, כך גם בעניינן של מהגרות מוכות טוענים המקטרגים – ובראשם משרד הפנים – כי פתוחה בפניהן תמיד האפשרות לחזור למדינת מוצאן. אך עבור רבות מהן, אין זו אפשרות של ממש. לא פעם מגיעות המהגרות ממדינות עניות ונחשלות מבחינה כלכלית וחברתית, ששולטות בהן נורמות תרבותיות דכאניות. וכך, למרות הטענה הפמיניסטית הרדיקלית כי התודעה הכוזבת היא שכובלת אותה לכן זוגן המתעלל, ההפך הוא הנכון: דווקא שאיפתה לאוטונומיה ורצונה להתנתק מן הכבלים הפטריארכאליים החמורים בהרבה הקיימים במדינת המוצא, היא המניעה אותה להבליג על האלימות כלפיה ולנסות לדבוק בכל מחיר בחיים במדינה שהיא היגרה אליה. במצב דברים זה, כאשר היא אינה מעוניינת לשוב לארצה, עזיבת הגבר המתעלל פירושה עבורה לא פעם חיים ללא מעמד חוקי בישראל, ללא זכויות סוציאליות, כשעל ראשה מרחפת תדיר סכנת מעצר וגירוש.

על מדינת ישראל לעקור מידי משרד הפנים את הסמכות שהוא יצר לעצמו לבנייתם של נהלים פטריארכאליים, בירוקראטיים וקסנופוביים. יש לעגן את דרך הסדרתן של בנות הזוג המהגרות הנישאות לגברים ישראליים בחקיקה ראשית – ובה בלבד. כמו כן, הגיעה העת כי שוטרים, שופטים ופרקליטים יעברו הכשרות בנושא זה, אשר יאפשרו להם, ולו במעט, להציף אל תוך מנגנוניה של האלימות ההגירתית, על מנת שילמדו כיצד ניתן למגרה.



מחשבות נודדות על אזרחות

מאת: רלה מזלי

בסיס האזרחות שלי, תנאי הכרחי שבלעדיו היא לא קיימת, הוא מדינה; מדינה שאני אזרחית שלה. מלת השייכות "של" נראית לי לא מקרית. לפעמים אני אזרחית של שתי מדינות או אפילו יותר. אבל כך או כך, למושג אזרחות עצמו, כפי שהוא מובן ומוצא לפועל בהווה, אין שום משמעות במנותק ממושג המדינה. הארגון או ההתארגנות הזאת היא שמעניקה לי או שוללת ממני שייכות רשמית, רשומה, רישיון, הרשאה. אישור שהייה. אזרחות.

מספר לא ידוע של בנות ובני אדם בעולם חיים היום בלי שייכות מורשית, בלי אישורי שהייה, בלי מדינה ובלי אזרחות. את המספר שלהם קשה לאמוד, כמו שקשה לאמוד כל מספר של מי שלא רשומים, או לא משתקפים, בטפסים לניהול אוכלוסיות – במערכת הטפסים המסועפת שמשמשים מדינות כדי לנהל ולתעד אזרחיות, תושבים, א/נשים. סוכנות הפליטים של האו"ם (UNHCR) עמדה על הקושי הזה וציינה את חוסר הוודאות ובכל זאת העריכה, בסוף 2010, שחיים בעולם עד 12 מיליון א/נשים חסרי מדינה. 12 מיליון. כאמור לא וודאי וזהיר.

אחד מהם הוא סלאח, התינוק של חברתי הטובה אימאן. הוא נולד לפני כמה חודשים בסקוטלנד, בדיוק חודשיים אחרי שהיא הגישה את עבודת הדוקטורט שלה לאוניברסיטת סנט אנדרוס. היא שוהה ולומדת ועובדת בסנט אנדרוס כמה שנים כבר, ביחד עם בן זוגה מוסטפה. הוא מתכנת שהיה מובטל במשך רוב השנים האלה, מה שאפשר לו בעיקר לטפל בשני הילדים הגדולים שלהם בתקופה של הסתגלות לא קלה למקום-סביבה-שפה-תרבות-דת-שלטת לא מוכרים. ויזת הסטודנטית ומלגות ההצטיינות של אימאן הקנו ועדיין מקנות לכל המשפחה זכאות ובסיס כלכלי לשהות זמנית בסקוטלנד. לעומת זאת, הן לא מקנות לסלאח אזרחות בריטית, למרות שנולד בבריטניה בלידה שנרשמה לפי כל הכללים בטופסי בית החולים המקומי. הוריו מורשים רק זמנית שם ובהתאם, גם הוא מורשה רק זמנית. אימאן ומוסטפה נולדו וחיו כל החיים – להוציא תקופות לימודים קודמות – ברצועת עזה, או ליתר דיוק, ברפית. אין להם אומנם מדינה אבל היום יש להם כבר מעמד שנקרא רשמית "אזרחות פלסטינית", מצויד בדרכון שמונפק "בידי הרשות הפלסטינית אך ורק לתושבי השטחים אשר רשומים במרשם האוכלוסין, המנוהל בידי ישראל". זה משום שישראל "מוסיפה לשלוט במרשם האוכלוסין הפלסטיני, המשותף לרצועת עזה ולגדה המערבית. הן ברצועת עזה, הן בגדה המערבית, כל שינוי במרשם האוכלוסין – לידה, נישואין, גירושין, פטירה או שינוי כתובת – דורש אישור ישראלי, אשר רק לאחר קבלתו יכולה הרשות הפלסטינית להנפיק תעודה או ספח מתאים. את כל השינויים במרשם האוכלוסין מעדכנת ישראל בקובץ המרשם שהיא מחזיקה, הקובע מי מוכר כתושב פלסטיני לצורך קבלת אישורי מעבר." כך בדו"ח של גישה – מרכז לשמירה על הזכות לנוע, שכותרתו: מדד השליטה – אחריותה המתמשכת של ישראל ברצועת עזה. הדו"ח פורסם בנובמבר 2011 והציטוט הזה מופיע בעמוד 14.

סלאח, לעומת ההורים שלו, הוא לא של שום מקום. לפחות לא רשמית. לפחות לא עד שהוא יגיע, מן הסתם עם הוריו או עם אחת או אחד מהם, וגם יורשה רשמית להיכנס (שזה לגמרי לא מובן מאליו), לתוך רצועת עזה, הוא לא יוכל להירשם כתינוק פלסטיני מהרצועה או לזכות לאישור מטעם ישראל לשייכותו. הוא יישאר

חסר "של". לא אזרח ולא זכאי לאזרחות בשום מקום. שנים עשר מיליון, בסוף 2010.

לא הרבה זמן לפני סוף 2010, ובמשך הרבה שנים קודם, עוד אחת מהן הייתה בשן, חברתי, ילידת אלבמה ארצות הברית. בשנות השבעים היא היגרה לישראל כחברה בקבוצת השחורים העבריים. בשנות השמונים היא ויתרה על מעמדה כאזרחית ארצות הברית כדי להימנע מגירוש חזרה לשם בידי ישראל. היא קיבלה את ההחלטה לוותר על אזרחות אמריקאית אחרי שורה של מעצרים, תקופות של כליאה ללא משפט וגירושים של חברות וחברי הקהילה בידי מדינת ישראל. בין היתר, ב-1986, נכלאה ללא משפט לשמונה חודשים, ואחר-כך גורשה מישראל גם הבת של בשן, בת ה-17. הנערה נולדה בליבריה תוך כדי שהות של הקבוצה שם בדרך לארץ המובטחת וחיה מגיל שנתיים (בערך) ועד יום כליאתה בשכונה קטנה בדימונה. היום בשן אזרחית ארצות הברית. היא עדיין חיה בארץ המובטחת בתור לא-אזרחית, אבל רישומה מחדש כאזרחית של ארץ אחרת הקנה לה מעמד רשמי גם בישראל: "תושבת קבועה". בתור שכזאת מותר לה לצאת מהמדינה (למשל, כדי לבקר את הבת ואת הנכדים שלה) בידיעה שהיא תורשה אחר כך לחזור הביתה (קרוב לבת הצעירה שלה).

בבסיס האזרחות שלי, גם בשן וסלאח מגלמים עוד תנאי הכרחי שבלעדיו היא לא קיימת. אזרחות מוקנית לי, תמיד ובהכרח, ביחס למי שהיא או הוא נחשבת לא-של, לא-של אותה מדינה או, לפעמים, לא-של אף מדינה. האזרחות שלי מקבלת תוקף מעצם פעולת ההגדרה והגידור שהיא מבצעת: מי בעלת הזכויות והחובות שמקנה שייכות למדינה ומי מנועה מהן. הגדרות וההגדרות שאזרחות מתווה הן כלי מרכזי להתרה ושלילה של גישה למשאבים. הן קובעות מי זכאית ומי לא זכאי לחלק מהמשאבים שמדינה נתונה מציעה, וגם לכמה זמן ובאיזה תנאים. אפילו אם "חלק מהמשאבים" פירושו עבודה קשה לפרנסתה. במצב שבו רוב משאבי העולם מאורגנים בידי מיעוט קטן יחסית של בני ובנות אדם במספר לא גדול יחסית של מדינות וחברות בינלאומיות, הרשאת הגישה ומניעת הגישה שמוסדרות (בין היתר) באמצעות מנגנון האזרחות גוזרות, בחלק מהמקרים, חיים או מוות.

אזרחות, בקריאה הזאת, היא מבנה הדרה; מנגנון לניהול משאבים מוגבלים. היא כלי להענקת זכויות-יתר יחסיות; עדיפות לקבוצת אזרחי המדינה בגישה למשאביה. למשל, שימוש במרחב הגיאוגרפי עצמו, או זכות לבחור בניציגי ציבור שמתווים את חלוקת המשאבים. זה עדיין תקף, גם היום, כשחלק גדול ממשאבי המדינות מופרט ומוצא מרשות הציבור כשהוא נמכר ל"מפתחים" או ל"מפעילים". אולי אלה דברים בנאליים, ידועים וברורים. עבורי אישית, מבט בפן הזה של אזרחות מאיר את טווח הפעולה, את כוח ההשפעה, את חופש ההחלטה ואת מקורות ההנאה הגלומים (גם אם במידה מוגבלת) בזכות-היתר הזו שמוקנית לי במקרה. זכות-היתר מוקנית לי "שלא באשמתי", רק על יסוד המקום והזמן שבהם אימא שלי ילדה אותי, על סמך תולדות חייה ותולדות המשפחה שלה. הבהרה וחיידוד של מנגנון ההדרה שהוא אזרחות דוחפים אותי, כך לפחות בתחושה שלי – לשימוש ממוקד בזכות-היתר – "אזרחות" – לשימוש מושכל וענו, בין היתר במאמץ לנסות לכלול בתוכה גם ובדיוק (לפחות חלק) מאלה שהיא מדירה.

הדו"ח של גישה ברשת:

http://www.gisha.org/UserFiles/File/scaleofcontrol/scaleofcontrol_he.pdf

אשה לאשה וכי"אן מזמינות אתכן לרב שיח בעקבות הספר "לנוכח בית הדין השרעי: תהליכי שינוי במעמדן של נשים מוסלמיות בישראל ובמזרח התיכון"

ביום חמישי, 21.6 בשעה 20:00

עם עורכת הספר ליאת קוזמא, שירין בטטון וד"ר מוסא אבו רמדאן. "לנוכח בית הדין השרעי" עוסק באפשרות לשינוי חוק המעמד האישי למוסלמים בישראל. השאלה שעומדת בבסיסו היא מדוע חוק, שנחקק בשלהי תקופת האימפריה העות'מאנית, שריר וקיים בישראל של היום, בעוד שבמדינות כמו מצרים, ירדן ומרוקו הוא עומד לדיון ציבורי ואף חלו בו שינויים בעשורים האחרונים. במהלך הערב אפשר יהיה לרכוש את הספר.

סדנאות יצירתיות

...האם את מעוניינת להתנסות במלים ובגופך? האם את רוצה לחלוק את היצירתיות שלך עם אחרות? אם כן, את מוזמנת לקחת חלק בסדנאות ציור גוף ומבוא לתיאטרון אימפרוביזציה. קיום הסדנא מותנה במספר הנרשמות. לפרטים, ניתן ליצור קשר במייל isha@isha.org.il או בטלפון 04-8650977

אתר Le ספרות להט"ה בעברית - "ספרות אה"

<http://www.wix.com/sifrutgea/sifrutgea1>

ספרות גאה במטרה לעודד ולקדם יצירה ותרבות להטב"ת בעברית. בשנים האחרונות יש עלייה בייצוג דמויות להטב"ת בתקשורת, מפורסמים שיוצאים מהארון, דמויות בסדרות פופלאריות ובתוכניות ריאליטי. אך בספרות בעברית הייצוג של דמויות להטב"ת עדיין לוקה מאוד בחסר ולכן "ספרות גאה" מקדמת פרסום של ספרות כזאת.

קו סיוע בנושא הנסקות הריון

קו הסיוע הטלפוני מופעל במסגרת פרויקט נשים וטכנולוגיות רפואיות של ארגון אשה לאשה - מרכז פמיניסטי חיפה. מטרתנו היא הענקת מידע, ליווי ותמיכה לנשים מעל גיל 21 המתלבטות לגבי ביצוע הפלה או נמצאות לאחר הפלה, המבקשות סיוע ואוזן קשבת.

הקו מאויש בימים א' עד ה' על ידי מתנדבות שקיבלו הכשרה מתאימה.

מספר הקו: 052-2883788

אם אין מענה מידי ניתן להשאיר הודעה במשיבון ואנו נחזור אליכן בהקדם.

הכבוד האבז' של קתרינה ז'אק או: איך אלימות מתפתחת ולאן היא מובילה
הקרנת סרטם של הזוג מרגרט פון טרוטה ופולקר שלונדורף מ-1974, המבוסס על ספרו של הינריך בל

ביום א' 22.4, בשעה 20:00

הסרט הוא משל חריף על כוחה של העיתונות הצהובה להרוס חיים ואווירת הפאניקה הציבורית ששררה בגרמניה בשנות השבעים לנוכח האיומים של קבוצות הטרור של הצבא האדום. קתרינה בלום, אישה צעירה, שוכבת עם גבר שאותו פגשה במסיבה בלי לדעת שהוא משתייך לארגון טרוריסטי ונאשם בשוד בנק. לאחר שהוא עוזב למחרת, פורצים לדירתה שוטרים ואוסרים אותה. מכאן ואילך חייה הופכים לסיט מתמשך, היא מאבדת את פרטיותה, שמה מוכפש מעל דפי העיתונות, ואנשים תמימים נוספים נגררים לפרשייה. סרט מלא זעם, פרובוקטיבי, ועם זאת גם רגיש, מרגש ולעיתים אפילו קומי. לרגל הופעת מהדורה דיגיטלית של הסרט ב-2003 במאית הסרט הפמיניסטית אמרה בריאיון כי הסרט עדיין רלוונטי, וערכה השווה בין אווירת הפאניקה ששררה בגרמניה המערבית בשנות השבעים לבין האווירה בארה"ב לאחר ה-11 בספטמבר בה נוצל מידע לא מבוסס שהופיע בעיתונות כדי לפלוש לעיראק.

מועדי ישיבת קולקטיב

נתנס בשעה 19:30 לאכול יחדיו.

נתחיל את הישיבה בשעה 20:00 ונדון בעניינים שעומדים ברומו של הארגון: מדיניות, אידיאולוגיה ותמיכה במה שכולנו רוצות להשיג יחדיו. כל מי שרוצה להצטרף, להשתתף ולהשפיע מוזמנת.

יום שני 30.4.2012 | יום חמישי 31.5.2012 | יום שלישי 26.6.2012

"מהלל/לל"

עם איליאל קופלר

ביום רביעי, 2.5 בשעה 20:00

מזוודות, רומן הביכורים של איליאל קופלר מגולל סיפור אהבה שנתקם בין וירג'יניה וניצן - נערות תל אביביות בנות שש-עשרה, כשברקע נוכחת דמותו של אלמוג, טרנסג'נדר בן עשר. קופלר טווה מציאות סיפורית ספק בדיונית ספק ריאליסטית, שבה גיבוריה אינם זקוקים לבידוק דרכונים כדי לחצות גבולות. הם חוצים את גבולות המגדר, המיניות, הזמן והאהבה בניצוחה של וירג'יניה, הכותבת את סיפור האהבה בזמן אמיתי, בנסותה ליישם את דבריה של הלן סיקסו, "... יכולתה של האישה להשיל את עורה ללא חשבון: גוף ללא סוף, ללא קצה, ללא איברים" עיקריים..." (מתוך "לבוא אל הכתיבה", 1977).

פנסיה משלה - זווית מגדרית של פנסיה

האם מערכת הפנסיה המופרטת בישראל מאפשרת פנסיה בת השגה? ומה לגבי הפנסיה של נשים?

ליאת מולכו - מנהלת תוכנית פנסיה ליזמיות - עמותת סביבה תומכת
יום שני, 14.5 בשעה 20:00

הנטייה לאלימות מינית של גברים - תוצר רבות או אישיות?

מפגש עם אביגיל מור

ביום רביעי, 6.6 בשעה 19:00

ההרצאה תדון בגורמים המביאים גברים לאלימות מינית. יבחן הקשר שבין האלימות הזו לבין תהליכים חברתיים תרבותיים המשפיעים על התפתחותה, ביניהם החפצת נשים, קונפורמיות לאידיאולוגית הגבריות, צריכת פורנוגרפיה וכדומה

תודות לעושות במלאכת דף מידע: אסנת להט, אורלי נתן, ראודה מורכוס, אילת בן ישי, חדוה אייל, ח'ולוד, ולכל הכותבות, המכניות מעטפות והמקפלות. תודה לגרפיקאית עינת בונשטיין ולדפוס שורות.

100 ש"ח
או כפי יכולתך
החברו שלכן חשובה לנו
דמי חברות לשנת 2012

שם פרטי ומשפחה _____
ת"ז _____ טל' _____
כתובת _____
הנני מצרפת בזאת 100 ש"ח עבור דמי חברות לשנה.
בבקשה שלחי אלינו את כתובת המייל שלך
isha@isha.org.il